المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء-سطات
إقليم برشيد
جماعة برشيد/ك.م

الأسئلة الكتابية

الموجهة من قبل أعضاء مجلس الجماعة خلال دورة أكتوبر 2017

المادة 14 من النظام الداخلي للمجلس الجماعي لبرشيد تنص على أنه ((
يدرج السؤال الكتابي والجواب المقدم من قبل رئيس المجلس أو نائبه في محضر الجلسة، وينشر في الموقع الإلكتروني للجماعة إن وجد،..))

أسئلة كتابية موجهة إلى رئيس المجلس من طرف السيد ابراهيم الأصفر منسق فريق حزب العدالة والتنمية وعضو مستشار بالمجلس الجماعي :

1.8- مآل مشروع إحداث وتأهيل فضاءات للباعة المتجولين؟
2.8- مآل مجزرة السوق الأسبوعي الجديد؟
3.8- سبب تأخر صدور برنامج عمل الجماعة؟
4.8- متابعة تنفيذ بنود دفتر التحملات الخاص بمركز الإستقبال؟

السيد الرئيس:
ذكر بأن هذه الجلسة مخصصة للإجابة عن الأسئلة الكتابية الموجه إليه من طرف السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار ومنسق حزب العدالة والتنمية، ثم أعطى الكلمة لهذا الأخير في إطار السؤال رقم 1.8: مآل مشروع إحداث وتأهيل فضاءات الباعة المتجولين:

بالنسبة للسؤال رقم 1.8:
ذكر السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار أن المجلس الجماعي سبق له أن صادق على إحداث فضاءات لتأهيل الباعة المتجولين بكل من سوق إدريس الحريزي و فضاء أمام حي بام وسوق القصبة، إلا أنه لحد الآن - يقول السيد العضو المستشار- لم يتم إنجاز أي فضاء، علما أن مشكل الباعة المتجولين تزايد حيث أصبحت هذه الفئة من الباعة منتشرة في كل مكان، وتساءل عن مآل هذا المشروع.

جواب السيد الرئيس:
في جوابه، أوضح السيد الرئيس بأن الجماعة قد توصلت باتفاقية الشراكة الموقعة مع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لإقليم برشيد لإحداث فضاءات للباعة المتجولين مؤشر عليها من طرف السيد عامل الإقليم، وأن الفضاء الذي تم اختياره هو بجانب المركز التجاري إدريس الحريزي بالحي الحسني، وقد تم التعاقد مع المهندس معماري ومكتب الدراسات التقنية تحت إشراف المصلحة التقنية بالعمالة، كما أن الصفقة موضوع الأشغال قد تم الإعلان عنها، و تم كذلك اختيار المقاولة التي ستشرف على انجاز الأشغال، وأكد السيد الرئيس أن هذا المشكل سيتم حله في أقرب الآجال.

تعقيب السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار:
أشار السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار إلى أنه يجب تحديد الأولويات والعمل على تهيئة مكان بمكان كما قال السيد الباشا خلال دورة سابقة، وإذا كلل هذا العمل بالنجاح، يتم تجهيز مكان آخر، إلا أنه -يقول السيد العضو المستشار– ليست هناك مجهودات سواء في تحديد الأولويات أو في تهيئة أي مكان.

رد السيد الرئيس على التعقيب:

في إطار رده على التعقيب، أكد السيد الرئيس أن المجهودات موجودة، وأن اتفاقية الشراكة المبرمة مع اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية هي الأخرى موجودة، وأنه تم اختيار المقاول الذي سيقوم بإنجاز الأشغال، وأضاف بأن الشروع في هذه الأشغال سيتم قريبا بالفضاء المتواجد بجانب سوق إدريس الحريزي بالحي الحسني، وسيتم أيضا توسيع سوق القصبة.

تدخل السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار متسائلا عما إذا كانت هناك جدولة زمنية لإنجاز هذه الأشغال أم لا، و ما هي الفئة المستهدفة.

أعطى السيد الرئيس الكلمة للسيد الباشا أوضح فيها بأن إنجاز المشروع يتطلب سلك عدد من المساطر القانونية خص منها أنه لتعيين مكتب للدراسات لا بد من الإعلان عن طلب العروض مفتوح وهو عمل إداري يتطلب مدة زمنية معينة، ولقيام المكتب الفائز بالدراسة، لا بد أيضا من مدة زمنية، وبعد ذلك يجب تحديد المقاولة التي ستنجز الأشغال عن طريق طلب العروض مما يحتاج إلى مدة زمنية أيضا، الشيء الذي –يوضح السيد الباشا- يتطلب وقتا بالإضافة لمدة إنجاز الأشغال التي ينص عليها قانون الصفقات، وأضاف أن الأشغال ليست ثقيلة بل هي عبارة عن بناء سهل كما هو معتمد بمقاطعة سيدي البرنوصي بالدار البيضاء، وأكد السيد الباشا أنه تم قطع مراحل مهمة بخصوص هذا المشروع.

السيد الرئيس: أوضح أنه طرح سؤالا بمجلس المستشارين بالبرلمان حول المساطر الإدارية باعتبارها تأخر إنجاز المشاريع، وأضاف بخصوص الفئة المستهدفة أنها تهم الباعة المتجولين بكل من شارع الشفشاوني وإدريس الحريزي بالحي الحسني.

بالنسبة للسؤال رقم 2.8 : تساءل السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار حول مآل مجزرة السوق الأسبوعي الجديد، معبرا عن أسفه لكون المجزرة لازالت متوقفة منذ إحداثها إلى درجة بدأت فيها المعدات تتآكل، وذكر بهذا الخصوص أنه سيتم القول بأن المجلس يسعى إلى تحقيق مجزرة حديثة وتجهيزات هي الأخرى حديثة حتى يتمكن من الحصول على شهادة المكتب الوطني للسلامة الصحية.

جواب السيد الرئيس :

في جوابه، أكد السيد الرئيس أنه مند توليه رئاسة المجلس الحالي وهو يشتغل من اجل إخراج مشروع المجزرة إلى حيز الوجود، وأوضح بأن لجنة مختلطة بحضور ممثلي المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية عاينت المجزرة، وأبدت ملاحظاتها الخاصة بالاعتماد الصحي، حيث عمل المجلس على استيفائها، وأضاف بهذا الخصوص أن الأشغال موضوع ملاحظات هذه اللجنة هي في طور الإنجاز عن طرق صفقة عمومية، وأن هذه الأشغال قد أشرفت على نهايتها، ولن سيبقى أمام المجلس إلا الحصول على رخصة السلامة الصحية التي تتطلب هي الأخرى سلك المساطر القانونية، مضيفا أن الأشغال سيتم إتمامها في غضون شهر واحد تقريبا، وأضاف السيد الرئيس أن المجزرة الحالية أصبحت غير لائقة ولا تشرف المدينة وبأنه شخصيا يعمل ليل نهار وعقد اجتماعات ماراطونية وبدل مجهودات لإتمام أشغال المجزرة الجديدة من أجل تشغيلها، وذكر السيد الرئيس بأن المجلس الجماعي سبق له أن صادقت خلال دورة ماي 2016 على التدبير المفوض لهذا المرفق الجديد.

في تعقيبه، تساءل السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار حول مال غرف التبريد.

جواب السيد الرئيس :

أكد السيد الرئيس أن غرف التبريد موجودة، ويمكن القيام بمعاينتها.

توضيح السيد الباشا:

في توضيحه، أشار السيد الباشا إلى أن مرفق المجزرة سيكون في مستوى عالي، وذكر بأن المجلس الجماعي اتخذ مقررا بشأن استغلال المرفق في إطار التدبير المفوض، وأنه لاستغلال هذا المرفق -يوضح السيد الباشا- لا بد من الحصول على شهادة الاعتماد الصحي، حيث ثم في هذا الإطار الاتصال بمسؤولي المكتب الوطني للسلامة الصحية، وثم القيام بزيارة المجزرة، وأبدى ممثلو المكتب المذكور ملاحظات مهمة كتوسيع قاعة التبريد، والفصل بين المواشي خارج المجزرة (البقر، الغنم)، والربط بشبكة الصرف الصحي الذي يتطلب إمكانيات ليست بالسهلة خاصة أن هناك متدخلين آخرين (أصحاب التجزئات المجاورة) يهمهم الربط بهذه الشبكة، وبالتالي لابد من مساهمتهم، وأكد السيد الباشا في توضيحه أن المكتب الوطني للسلامة الصحية أصبح يطالب بالتسريع بتشغيل المجزرة الجديدة، مضيفا أن حوالي 90 % من الملاحظات ثم إنجازها، وأن هناك بعض الأشغال سيقوم بها المفوض له المحتمل.

ويرى السيد الباشا في توضيحه أن هناك مقترح آخر لابد من إثارته هو أن مستوى المدينة ارتفع إلى مدينة تتوفر بها أسواق يومية للتزود بالخضر والفواكه، وأنه الآن حان الوقت لطرح السؤال :هل المدينة برشيد لازالت

بحاجة إلى سوق أسبوعي ؟ وأضاف أن الوقت حان لمناقشة مسالة مدى الاحتفاظ بهذا المرفق أم الاقتصار على الاحتفاظ بالمرافق الضرورية كسوق الجملة والمجزرة، خاصة أن موقع السوق الأسبوعي الحالي أصبح متجاوزا ويطرح عدة مشاكل رغم، كما أن السوق الأسبوعي لا يتوفر إلا على مدخل واحد عبر طريق الكارة، وبالتالي فان التفكير في نقل السوق الأسبوعي هو الآخر يطرح علامة استفهام.

بالنسبة للسؤال رقم 8.3 أشار العضو المستشار السيد إبراهيم الأصفر إلى أنه ثم عقد لقاءات وورشات منذ سنة 2016، ولازال برنامج عمل الجماعة لم يأخذ مساره للخروج غلى حيز الوجود من أجل إنجاز المشاريع، تساءل السيد العضو المستشار حول سبب تأخر صدور هذا البرنامج .

جواب السيد الرئيس:

في رده، أوضح السيد الرئيس بأنه ليس هناك أي تأخر لصدور برنامج عمل الجماعة، وإنما هناك إكراهات، خص منها تأخير صدور المرسوم المحدد لمسطرة إعداد برامج عمل الجماعات الذي لم يصدر بالجريدة الرسمية إلا بتاريخ 14 يوليوز 2016، وكذا إكراهات سياسية مما حال دون تمكين العديد من الجماعات من إعداد برامج عملها والتي لازالت متأخرة حتى الآن، وأضاف أيضا أن هناك إكراهات إدارية، حيث أشار إلى أن مصالح الجماعة لم تكن مكونة لإعداد هذا المشروع، الشيء الذي كان ملزما بالاستعانة بمكتب للدراسات، وأوضح السيد الرئيس بأن برنامج عمل الجماعة ستتم مناقشته خلال الجلسة الرابعة من أشغال هذه الدورة بحضور مكتب الدراسات المكلف، وسيتم تقديم نتائج العمل.

تعقيب السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار:

في تعقيبه، أشار السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار إلى أنه يتوفر على نسخة من برنامج عمل الجماعة بها عبارات فضفاضة، حيث أنها لا تحتوي على برامج واضحة محددة حسب الزمان و المكان، وطالب بضرورة تحديد المدة الزمنية لانجاز المشاريع وكذا الأماكن التي ستنجز بها و تحديد الأولويات.

رد السيد الرئيس على التعقيب:

في إطار الرد على التعقيب، ذكر السيد الرئيس بأن مشروع برنامج عمل الجماعة ستتم دراسته خلال الجلسة الرابعة من أشغال هذه الدورة، وسيتم إعطاء التوضيحات الكافية بشأنه من طرف مكتب الدراسات.

بالنسبة للسؤال رقم 4.8: أشار السيد إبراهيم الأصفر عضو مستشار إلى أن هذا السؤال سيتم طرحه من طرف السيد محمد بوشنيف عضو مستشار، حيث أشار هذا الأخير إلى أن مشروع مركز الاستقبال أخد من المجلس وقتا طويلا سواء في عهد المجلس السابق أو المجلس الحالي، وأن جميع أطياف المجلس ركزت على مقتضيات دفتر التحملات والشروط الخاص بهذا المرفق أثناء مناقشته في دورات المجلس، إلا أنه -يقول السيد العضو المستشار- أصبح في آخر المطاف فندقا، لذا ثم طرح هذا السؤال لتعميم الفائدة.

في جوابه، أوضح السيد الرئيس هناك دفتر للتحملات والشروط يجمع بين جماعة برشيد ومكتري مركز الاستقبال، وينص على تخصيص نسبة 30% من الأسرة لفائدة الجمعيات كما سبق التوضيح واحترام سعر 60 درهم عن كل شخص ضمن مجموعة وعن فراش لليلة واحدة، والتأكيد على أن المرفق هو مركز للاستقبال كما هو منصوص عليه بدفتر التحملات والشروط وليس فندقا، وذكر بهذا الخصوص أنه (أي السيد الرئيس) عندما كان بالديار المقدسة اتصل به السيد الباشا حول قيام المكتري بتعليق اسم فندق، فكان جوابه هو إلزام المعني بالأمر بإزالة ذلك وإبقاء المركز على تسميته الأصلية.

تعقيب السيد محمد بوشنيف عضو مستشار:

أشار العضو المستشار السيد محمد بوشنيف في تعقيبه إلى أن مركز الاستقبال أنجز من أجل الاستجابة للحاجيات الملحة للمدينة في المسائل الاجتماعية خص منها مركز استقبال الوفود الرياضية وجمعيات المجتمع المدني، وذكر بأن الجماعة خصصت 50% من فائضها المالي السنوي لبناء المرفق رغم أنها تعرف إكراهات في الوعاء العقاري الجماعي، وبأن كل الوثائق المتعلقة به تنص على أنه مركزا للاستقبال، كما أنه أثناء طرح فكرة كرائه للخواص، تم التأكيد على الاحتفاظ بصفته الأصلية والقانونية (مركز الاستقبال) لخدمة الشباب، وذكر في هذا الإطار بأن إحداث محلات تجارية بشارع إبراهيم الروداني كان يتوخى منها المجلس التخفيف من مشكل الباعة المتجولين، إلا أنه ثم كراؤها لغير الهدف الذي أنجزت من أجله، وتساءل عن الجهة التي سمحت بذلك، مضيفا أن هناك تخوف من مشكل الالتفاف على مركز الاستقبال وتحويله غلى غير أهدافه التي أنجزت من أجلها، علما –يضيف السيد العضو المستشار- أن المكتري ملزم بتخصيص نسبة 30% من الأسرة للجمعيات، ويمكنه أن يتصرف فيما تبقى 70% ، وتقدم السيد العضو المستشار بالشكر إلى السيد العامل والسلطة المحلية حل المشكل.

رد السيد الرئيس على التعقيب:

في رده على التعقيب: أكد السيد الرئيس أن المجلس متشبث بتطبيق بنود دفتر التحملات والشروط الخاص بكراء هذا المرفق مع إعطاء الأولوية في المبيت للشباب الوافدين على المدينة (جمعيات –فرق رياضية - وفود).